

دكتور تريمبر لونجمان، الله محارب، الجلسة الأولى، مقدمة

تريمبر لونجمان وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تريمبر لونجمان في تعليمه عن الله محارب. الجلسة 1، مقدمة

اسمي تريمبر لونجمان وأنا أستاذ متقاعد للعهد القديم. قمت بالتدريس في مدرسة وستمنستر اللاهوتية خلال أول 18 عامًا من مسيرتي المهنية. وفي عام 1998، انتقلت إلى كلية ويستمونت في سانتا باربرا الجميلة كاليفورنيا، حيث قمت بالتدريس لمدة 19 عامًا أخرى ثم تقاعدت من التدريس بدوام كامل. واصلت التدريس، كما تعلمون، والقيام بالأشياء المكثفة والكتابة للانتقال إلى الإسكندرية، فيرجينيا، حيث نحن الآن. حيث يعيش اثنان من أبنائي وستة من أحفادنا، بينما يعيش الابن الآخر وحفيدان آخران على الساحل الشرقي.

لذلك، كان من السهل نوعًا ما العودة من كاليفورنيا إلى هذه المنطقة، حيث أوصل الكتابة في مواضيع مختلفة، وأقوم أيضًا بتدريس بعض منها والعمل في مشاريع الترجمة، وأبرزها، ترجمة الحياة الجديدة، حيث كنت مسؤولاً عن المزامير وأدب الحكمة. ولكن كان لدي أيضًا اهتمام وانبهار طوال مسيرتي المهنية بما يشار إليه غالبًا بموضوع المحارب الإلهي. وكما سنرى، إنه موضوع بمجرد أن تصبح حساسًا له، فإنه يتكرر كثيرًا من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا.

ولذا، فإننا سوف نستكشف هذا الموضوع. وسوف نستكشفها كدراسة في لاهوت الكتاب المقدس. لأنك إذا تحدثت عن الكتاب المقدس، فيمكنك التحدث عن الكتاب المقدس باعتباره قطعة من الأدب.

يمكنك التحدث عنه كتاريخ. ويمكنك أيضًا أن تتحدث عنها، بالطبع، باعتبارها لاهوتًا، لأنها كلمة الله. إنه المكان الذي اختار الله أن يكشف فيه عن نفسه لشعبه.

وهكذا، في هذا الكشف عن الذات، وهذا الإعلان، نذهب إلى الكتاب المقدس لتتعلم عن هوية الله. وبينما نفعل ذلك، وبالمناسبة، يجب أن أقول إنه على الرغم من أننا نستطيع التحدث عن الكتاب المقدس باعتباره أدبًا، والكتاب المقدس باعتباره تاريخًا، والكتاب المقدس باعتباره لاهوتًا، إلا أن هذه الثلاثة كلها متشابكة مع بعضها البعض. اللاهوت، كما سنرى، يعتمد على أعمال الله في التاريخ، في المكان والزمان.

وهكذا، ولكن إذا فكرنا في الكتاب المقدس باعتباره لاهوتًا وتأملنا في كيفية إعلان الله عن نفسه في الكتاب المقدس، فإننا بالطبع نريد أن نؤكد أن إعلان الله الكامل عن نفسه هو في يسوع المسيح. ولكن كما سنرى كيف يشير موضوع المحارب الإلهي أيضًا إلى يسوع، ولكن عندما نذهب إلى العهد القديم، أعتقد أنه يمكننا أن نرى شيئًا مثيرًا للاهتمام هناك، وهو أن الله يكشف عن نفسه من خلال أفعاله. أنت تعتقد شيئًا مثل الخروج.

ولكن أيضًا، عندما يتحدث العهد القديم عن الله، فإنه غالبًا ما يستخدم استعارات وتشبيهات مختلفة. ويمكننا الاطلاع على قائمة كاملة منهم. الله راعي.

الله أب. الله ملك يدخل في عهود مع الناس. والله زوج إسرائيل زوجته.

ثم هناك المزيد مما يمكن أن نسميه الاستعارات المحلية. تلك هي الكبيرة. هناك بعض ما هو صادم ومثير للدهشة للغاية.

وكما يقول المزمور 78: "استيقظ الله كنائم مثل نوم جندي سكران." ومن المفترض أن تجذب الاستعارات انتباهك، أليس كذلك؟ وأن المزمور 78 لا يدعو إلى السكر، لكنه يجعلك تفكر، بأي طريقة يكون الله هكذا؟، ولذلك، فإن أحد الاستعارات الكبيرة في الكتاب المقدس عندما يتعلق الأمر بالله هو الله كمحارب. وهكذا سنرى أن الله يكشف عن نفسه كمحارب، كما أقول، من سفر التكوين وحتى سفر الرؤيا

لكننا سنرى أيضًا بعض الاستمرارية والتطور في ظهور هذا الموضوع عندما ننتقل من العهد القديم إلى العهد الجديد. في واقع الأمر، سأصف هذا الموضوع بأنه يحتوي على ما أسميه خمس مراحل. وليس الأمر كما لو أنهم دائمًا متسلسلون زمنيًا

سنرى بعض التداخل هنا، لكنها مجرد طريقة ملائمة لوصف ما أعتقد أننا نراه في الكتاب المقدس. ولذا فإننا سوف ننخرط في هذه الدراسة اللاهوتية الكتابية، وسوف ننظر إلى هذه المراحل الخمس، والتي سأذكرها الآن، وسوف نتحدث بإسهاب عن كل واحدة منها. المرحلة الأولى هي عندما يحارب الله أعداء إسرائيل بالحم والدّم

ربما تكون هذه هي المرحلة الأكثر شهرة وهي أيضًا المرحلة الأكثر إثارة للجدل اليوم. وبالفعل، سأحدث أكثر عن الجانب المثير للجدل فيه عندما ندخل ونطور الموضوع اللاهوتي الكتابي. وفي النهاية، سوف نفكر في الأمر من المنظورين اللاهوتي والأخلاقي

لذا، سأبدأ ببساطة بوصف هذه المواضيع الخمسة، بدءًا من حروب الله ضد أعداء إسرائيل من لحم ودم، وسأعطي العديد من الأمثلة على ذلك. وبعد ذلك سننتقل إلى المرحلة الثانية، وهي أن الله يحارب إسرائيل هناك مجموعة كاملة من الأحداث في تاريخ الكتاب المقدس وتاريخ العهد القديم حيث يأتي الله كمحارب ويحارب إسرائيل

وثالثًا، في نهاية فترة العهد القديم، خاصة في فترة السبي وفترة ما بعد السبي، بدأ أنبياء إسرائيل يتحدثون عن الله المحارب القادم في المستقبل ليحررهم من اضطهادهم. وبعد ذلك عندما ننتقل إلى العهد الجديد، سنرى المرحلة الرابعة، وهي أن يسوع يأتي كمحارب ويزيد المعركة ويكشفها بحيث يتم توجيهك نحو القوى الروحية والسلطة. لكن هذه ليست نهاية القصة

عندما ننتقل إلى سفر مثل سفر الرؤيا، أو ننظر إلى فقرات مثل مرقس 13، لوقا 21، حيث يتحدث يسوع عن مجيئه الثاني، سنرى أن هذا المجيء الثاني غالبًا ما يتم وصفه باستخدام الصور المصورة وكذلك اللغة المرتبطة بها. مع الله كمحارب. وسنرى في المرحلة الخامسة أنه عندما يأتي يسوع مرة أخرى، سينتصر بشكل حاسم في المعركة ضد الشر، سواء الشر البشري الجسدي أو الشر الروحي. لذا، سنرى أنها في الواقع صورة متماسكة للغاية نحصل عليها عن الله الذي يأتي لمحاربة الشر

ولكن قبل أن نصل إلى المرحلة الأولى، ولكن فيما يتعلق بالمرحلة الأولى، أريد أن أتحدث قليلاً عن الحرب في العهد القديم وكيف كانت الحروب تُدار من حيث ما يحدث قبل المعركة وأثناءها وبعدها

هذا هو الدكتور تريمبر لونجمان في تعليمه عن الله محارب. الجلسة 1، مقدمة